Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيطان مارد . لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحوراً ، ولهم عذاب واصب . إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ... »

ويقول الله تعالى على لسان الجن : « وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً . وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصداً ... »

* * *

الأساس الثالث : — أن الذى يجيئهم به محمد عليه السلام ليس الحقيقة الدينية النازلة من السماء وإنما هى الأقوال التى تعلمها عن بعض الناس ، أو تدارسها فى الكتب .

إنه يفترى على الله الكذب حين يدعى أن هذا الذى يجيئهم به هو وحى السماء إنه عندهم ليس إلا أساطير الأولين .

وقد سجل القرآن السكريم عليهم ذلك ورده عليهم ، وانتهى به الأمر إلى التحدى بالإتيان بمثل هذا الذى يرونه افتراء على الله .

لقد سجل القرآن الكريم عليهم هذا القول : —

يقول الله تعالى : « وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا : قد سمعنا ، لو نشاء لقلنا مثل هذا ، إن هذا إلا أساطير الأولين .

وإذ قالوا : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء ، أو ائتنا بعذاب أليم .. »

ويقول الله أيضاً : « وإذا بدلنا آية مكان آية — والله أعلم بما ينزل — قالوا : إنما أنت مفتر . بل أكثرهم لا يعلمون .

قل : نزله روح القدس من ربك ، ليثبت به الذين آمنوا ، وهدى وبشرى للمسلمين .

ولقد نعلم أنهم يقولون: إنما يعلمه بشر .

لسان الذى يلحدون إليه أعجمى ، وهذا لسان عربى مبين ... »